وجنوده، ويســـقطون بينهم أعلى رتبة عســـكرية معلنة منذ بداية الحرب البرية. وفي مخيم جباليا ومدينة جباليا، ذاق العدو بأس مجاهدينا ولا يزال، قتلاً وإصـــابة لجنوده بالجملة، وتدميرًا واســـتهدافًا لآلياته. وقد تمكن مجاهدونا خلال عشـــرة أيام، من استهداف مئة آلية عسكرية صهيونية مختلفة بين دبابات وناقلات وجرافات في كافة محاور القتال. وها هو العدو في كل مناطق توغله، يعد قتلاه وجرحاه بالعشـــرات، ولا يكاد يتوقف عن انتشال جنوده، يعلن عن جزء من خسائره، لكن ما نرصده أكبر بكثير. ويجابه مجاهدونا في محاور المواجهة العدو، وبقوة الله، بزخم كبير بمختلف ما لديهم من الأسلحة. الأسلحة المضادة للدروع، وللأفراد، وبتفجير المباني المفخخة وفتحات الأنفاق وحقول الألغام بجنود العدو. وبتنفيذ عمليات القنص الدقيقة، والكمائن المركبة والاشتباكات من مسافة صفر. وإسقاط القذائف من المسيرات على تحشدات آلياته وجنوده. وقصف تجمعاته بالهاون والصواريخ قصيرة المدى، وتوجيه رشقات صاروخية لمغتصباته ومواقعه، مما وثقنا جزءًا منه وقمنا بالإعلان عنه وعرضه تباعًا على مدار الأيام الماضية.

وبالرغم من حرب التجويع والتدمير والقتل والإجرام، التي لو ســـلطت على دولة عظمى لانهارت منذ شـــهور، إلا إن مجاهدينا ومقاومتنا ومن خلفها شـــعب عظيم أبي معطاء، وبقوة الله وتأييده. تخرج أمام العدو من كل مكان لتوجه له ولجنوده ضـــربات قاتلة متمثلة مع كل رمية وضـــربة. قوله ســـبحانه ﴿فَلَم تَقتُلوهُم وَلكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُم وَما رَمَيتَ إِذ رَمَيتَ وَلكِنَّ اللَّهَ رَمى﴾. فيواجه مجاهدونا بما يمتلكون من أدوات وإمكانات متواضعة، مع إيمان عظيم ومعنويات تناطح السحاب، يواجهون قوة مرتجفة متخبطة مجرمة، فيعيدونها مكسورة لا تجد سوى الخيبة، ولا تحصد سوى المزيد من القتلى والجرحى والمعاقين جسديًا ونفسيًا في صفوفها، والمزيد من الاستقالات والتخبط العسكري.

رغم فارق القوة التي لا تقارن، ورغم شحنات الأسلحة التي لا تتوقف من الإدارة الأمريكية راعية الإرهاب والخراب في العالم. تلك الأســـلحة الأمريكية المســـخرة لإبادة شعبنا والتي تحصد أرواح الأبرياء كل يوم. وتحدث الدمار الهائل الذي هو الإنجاز الوحيد لهذا العدو المتغطرس المأزوم. ﴿فَســـيُنفِقونَها ثُمَّ تَكونُ عَلَيهِم حَســـرَةً ثُمَّ يُغلَبونَ وَالَّذينَ كَفَروا إِلى جَهَنَّمَ يُحشَرونَ﴾.